البحث السابع:

بحث منفرد – منشور مستخلص من رسالة

عنوان البحث

Epidemiology of Childhood Asthma in Fayoum City (District) Egypt

دراسة وبائية لمرض حساسية الصدر عند الاطفال فى مدينة الفيوم

الملخص العربي

يعتبر مرض الربو الشعبي أو حساسية الصدر عند الأطفال أكثر الأمراض انتشاراً بين الأطفال إما بصورتة المزمنة او في شكل أزمات ربوية حادة عبارة عن صعوبة في التنفس نتيجة لضيق في الشعب الهوائية نظراً لتعرض الطفل لبعض المهيجات مثل نزلات البرد أو بعض الروائح والأتربة مما يشكل خطورة على حياة الطفل ويسبب عبئاً دائم على النظام الصحي للدولة.

ولقد لوحظ في العقود الأخيرة زيادة معدلات انتشار مرض حساسية الصدر في كل من الدول المتقدمة والدول النامية مما دفعنا لعمل دراسة تهدف إلى معرفة معدل انتشار مرض حساسية الصدر عند الأطفال من عمر ٦–١٢ سنة بين طلاب المدارس الإبتدائية في مدينة الفيوم وكذلك معرفة الأسباب المؤدية لهذا المرض وحجم وتأثير كل عنصر فيها.

ونظراً لأن تشخيص مرض حساسية الصدر يعتمد أساساً على التاريخ المرضي للطفل وعلي اختبارات وظائف الرئة التي يصعب استخدامها في الدراسات الوبائية فلقد تمت هذة الدراسة باستخدام إستبيان ورقي يوزع علي الطلاب و يجيب عليه الوالدين و هو يحتوى على أسئلة خاصة بالمرض ثم يتم تحليل هذة الإجابات وتحديد النتائج بمعرفة المختصين.

ولقد كانت نتائج الدراسة كالتالي:

أولا: معدل انتشار مرض حساسية الصدر عند أطفال المدارس الابتدائية في مدينة الفيوم بشقيها الحضري والريفي لعام ٢٠١٣ كانت ٦,٣ % و كانت النسبة في منطقة الحضر تساوي نفس النسبة في منطقة الريف تساوى أيضا ٦,٣% .

ثانيا: معدل انتشار مرض حساسية الصدر عند الأطفال الذكور كانت ٧,٢% أعلي من نسبتها عند الإناث والتي كانت ٥,٣%.

ثالثا: أهم العوامل المسببة للمرض كالتالي :

عوامل ديموجرافية (تتعلق بالخصائص السكانية): {ترتيب ميلاد الطفل فالطفل الأول ثم الثانى أكثر عرضه لحدوث المرض ، الزحام داخل المنزل (٤٩,٥%) ، إرتفاع الحالة الاقتصادية و الإجتماعية للأسرة (٢٨,٢%) ، الأسرة صغيرة الحجم (أبوين و طفلين أو أقل) (٢٧,٤%) } وعوامل مساعدة لحدوث المرض : {وجود تاريخ مرضي لحساسية الصدر السمنة (١١,٧%) ، الأطفال ناقصي النمو (١٠,٧%) } و عوامل مهيجة للمرض : {عدوى الجهاز التنفسي ونزلات البرد (٨٨,٣%) ، اللعب والمجهود البدني (٧٢,٨%) ، التعرض لدخان السجائر (٧٢,٨%) ،تراب المنزل (٦٣,١%) ، بعض أو أى حساسية أخرى داخل عائلة الطفل (٨١,٤%) ، استعمال اللبن الحليب أو

منتجاته كغذاء في العام الأول للطفل (٦٤,١%) ، وجود أي أمراض حساسية أخرى عند الطفل نفسه (٥٩,٢%)، إلتهاب الجيوب الأنفية المزمنة (١٦,٥%) ، الأطعمة (٥٢,٤%) ، روائح معينة (٤٧,٦%) ، الإختلاط بالطيور(٢٢,٣%) ، بعض الأدوية (١٩,٤%) ،الإختلاط بالقطط و الكلاب (١٦,٥%) ،وجود الصراصيربكثرة (١٢,٦%) }.

رابعا:وجد أن أكثر ما يختص به الريف من هذه العوامل هو الزحام بالمنازل والإختلاط بالطيور بينما أكثر ما يختص به الحضر من هذه العوامل أيضاً هو استعمال اللبن الحليب أو منتجات ألألبان كالزبادي في العام الأول للطفل .

وعليه فإننا نوصى بالأتى :ضرورة التثقيف الصحي الكامل للمرض حيث أنه مرض مزمن وكذلك معرفة العوامل المسببة والمهيجة للمرض حتى يمكن تجنبها والابتعاد عنها .